

قال تلميذ :

- ولكن كل هذا جرى فيما مضى ، ولا يملك أحد أن يمحو الماضي ، وأن يبدله .
إنه جزء من تراثنا القومى .

قالت المدرسة وهى تنهى الحصه :

- إن تاريخ اليابان سيتغير ابتداء من الآن . الأسطول الأمريكى يرسو- هذه
اللحظة - على شاطئ القرية . . قريتنا .

وغادرت الفصل دامعة العينين .

وجاءت مدرسة الرسم . قالت :

- هل جئتم بكل اللوحات التى رسمت طوال السنة .

قال التلاميذ متسائلين :

- كلها ؟

قالت المعلمة :

- ضعوا أمامكم اللوحات التالية : السفن الحربية . الطائرات الحربية . المعارك
القتالية . الجيش اليابانى .

انهمك الطلبة فى جمع اللوحات قائلين :

- هاهى أمامنا .

قالت المعلمة :

- مزقوها تماما . اقطعوها . لاتجعلوا شيئا منها يظهر .

قال أول الفصل :

- يبدو أن المدرسة تريد إلغاء أعمال السنة تماما . فى الحصه الماضيه محونا التاريخ .
وفى هذه الحصه نمزق الجيش والطيران اليابانى !

قالت المدرسة :

- ما داموا قد انتهوا فى الواقع فلم لا ننهبهم فى اللوحات .

وغادرت المدرسة الفصل باكية .